الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة

أ.د زهرة موسى جعفر Dr.Zhra@yahoo.com
عبير عبد علي عبد bbdly217@gmail.com
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الكلمات المفتاحية : الإتجاه – الهجرة – طلبة الجامعة
Keyword: Toward-Immigration-universty Students
تاريخ استلام البحث : 2017/10/22

المستخلص :
يهدف البحث الحالي إلى تعرف : الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة , دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة بحسب الجنس والتخصص تكونت عينة البحث من (400) طالباً وطالبة , تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ,ولغرض تحقيق إهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الإتجاه نحو الهجرة ويتألف المقياس من (30) فقرة , تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء للأداه وتم التحقق من الثبات بطريق ألفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات (0,85) في حين بلغ معامل ثبات الأداة بطريقة إعادة الإختبار (0,82) , وبإستعمال الوسائل الإحصائية (الإختبار التائي لعينة واحدة , الإختبار التائي لعينتين مستقلتين , تحليل التباين الثنائي) تم التوصل الى النتائج الآتية : أن عينة البحث لها إتجاه إيجابي نحو الهجرة إذ توجد فرق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور بينما لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص في الإتجاه نحو الهجرة .

The Trend Toward Immigration To University Students

Aresearch extracted from a thesis
M.A.Student Supervisor
Abeer Abd Ali Abd Ewayed. Zahraa Mousa Ja'afar(PhD)
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Psychological And Educational Sciences

Abstract :

The current study aims at Knowing :

1.the trend toward Immgration university students .

2.the reference of the statistical differences in the trend toward to Immigration in accordance to sex (male-female) and specialty (scientific- Humanities).

The sample of the study comprises (400) University students (200) males and (200) females chosen randomly .

The researcher formulated the measure of (Trends Towards Immigration) which consisted of 30 items . The stability of this measure second (0,82) by the method of Alpha Cronbach . The researcher used the following statistical methods (Pearson's coeffient correlation , T-test of one sample , T- test of two independent tests the implication of two independent tests the implication of the coefficient correlation , the simple linear .

The researcher reached to the following conclusions :

1- The sample of the study has a positive effect towards immigration .

2- There is a statistical difference in accordance to sex towards males but not in accordance to specialty .

الفصل الأول:

أولاً- مشكلة البحث The Rsearch Problem :

يشهد مجتمعنا العراقي ويواجه ظروفاً وأزمات صعبة يتعرض فيها الفرد إلى أنواع مختلفة من الضغوط الإقتصادية والإجتماعية والنفسية والتي تؤثر سلباً على تصرفاته وسلوكه , إذ أن الشاب المثقف يتعرض لمشكلات وأزمات مغايرة لما يشكو منها غيره (سلطان , 2008: 15) .

إذ تعرض المجتمع لاسيما شريحة طلبة الجامعة إلى ضغوطات هائلة نتيجة للثقافات المتعارضة والأفكار المتقاطعة الواردة الينا والتي تتناقض مع ثقافتنا واتجاهاتنا نحو الهجرة يسبب حالة من الأضطراب في شخصية الطالب وحصول تغير أجتماعي في أغلب نواحي الحياة (علي, 1995: 97) فضلاً عن مايمر به العراق من ظروف غير مستقرة منذ أربعة عقود وإلى يومنا هذا إذ عانى الآباء ومن بعدهم الأبناء وما زالت دوامة المعاناة مستمرة , لذلك كانت فكرة الهجرة مؤاتية جداً لهذا الجيل , إذ أضحى التفكير بالهجرة تكويناً فرضياً قابلاً للتطبيق عند أول محفز يشجع هذا الإتجاه (دويدار , 1990: 7).

وغياب التخطيط للأنظمة التعليمية يعد من العوامل الدافعة للهجرةلاسيما أن الدول النامية مازالت غير قادرة على تحقيق التوازن بين مخرجات مؤسسات التعليم والتدريب لديها, وبين الإحتياجات إلى الكوادر البشرية في الإختصاصات المختلفة وهذا يرجع إلى ضعف التخطيط لتحقيق هذه الموازنة , لذلك نلاحظ وجود بعض حالات الفائض في بعض التخصصات وحتى في الإختصاصات النادرة , مما يجد هؤلاء الفائضون انفسهم في وضع اقتصادي واجتماعي غير مطمئن ,و يجعلهم ينتظرون الفرص المؤاتية للإلتحاق بمجموع المهاجرين إلى مواطن أخرى تلبية لإحتياجاتهم الإقتصادية والإجتماعية (المحمداوي, 1996: 21) ومما زاد الموضوع تأزماً وتعقيداً ماتمخض عن حرب عام " 2003" من دمار هائل ونتائج مأساوية لم تضع لها حداً بعد كل التضحيات والخسائر التي قدمها الشعب العراقي ولم تخلصه من دوامة الصدمات والتوترات والخوف والرعب والأضطرابات النفسية (الباوي,2007 :314). ونظراً لما تتركه أحداث الحياة الضاغطة من آثار نفسية بالغة على طلبة الجامعة والتي تحول دون تحقيق طموحاتهم وأهدافهم فقد أثار ذلك تساؤلاً يحدد مشكلة البحث (هل لأحداث الحياة الضاغطة علاقة بالأتجاه نحو الهجرة أم لا)؟

ثانياً- أهمية البحث :

إكتسبت ظاهرة الهجرة إهتماماً واضحاً في الدراسات الإجتماعية والأنثربولوجية وذلك لتأثيرها المستمر على أعداد كبيرة من البشر لذلك فقد تناولت العديد من الدراسات لتلك الظاهرة من خلال دراسة شؤون المهاجرين الإقتصادية والنفسية والإجتماعية وما ينتج عن ظاهرة الهجرة من مشكلات يتعرض لها المهاجرون مثل سوء التكيف وغيره , إذ أن تلك المشكلات التي تتعرض لها أعداد كبيرة في مختلف دول العالم سواء داخل أم خارج موطنهم الأصلي لها دلائل واضحة على أهمية هذا الموضوع في الدراسات السوسيولوجية والأنثربولوجية (العزاوي,2005: 17).

أن العوامل الدافعة إلى الهجرة لاتقتصر على الضغط الآيكولوجي فقط ربما أسهمت الدولة والمؤسسات الأجتماعية في قرار الهجرة , ومن المهم أن نفرق بين الهجرة القسرية إذ لايمتلك الأفراد أي سلطة في اتخاذ القرار بالهجرة فهم مجبرون على تنفيذه والهجرة الإضطرارية , إذ يكون الأفراد في هذه الحالة يمتلكون سلطة البقاء ولكنهم يميلون إلى الهجرة تحاشياً للمخاطر والأضرار التي تترتب على إتخاذ قرارهم بالبقاء (الراوي, 1989 306).

إذ شهد العقدان الأخيران ظاهرة إهتمام الشباب وتفكيره بالهجرة إلى الدول التي يقصدها وذلك للحصول على الإقامة القانونية عبر الزواج ممن يحمل جنسية البلد المختار إلى الحد الحاصل على التأشيرة يكون من المحظوظين إلا أن ذلك لا يلغي الحلم بالسفر في اتجاهات أخرى فبات الشباب يتحدث عن الشرق دون توقف عن التطلع إلى الغرب , وبالأخص نتيجة للتطور الذي أصاب وسائل الأتصال أسهم في التعرف على الحضارات وثقافات مختلفة كل هذه العوامل دفعت الشباب إلى حمل حقائبهم مرتحلين بحثاً عن عالم جديد يشبع فضولهم (العربي, 2008: 201-202). إذ أن الكشف عن طبيعة اتجاهات الشباب نحو الهجرة إلى الخارج تعد معلماً مهماً عن طبيعة العلاقة النفسية القائمة بينهم وبين وطنهم في الوقت الحاضر , وما يتمخض عنها من مواقف سلوكية فعلية مستقبلاً , إذ يعد هذا الموضوع من الناحية النظرية خطوة مهمة أسهمت في الإستدلال عن نمط البناء النفسي الأجتماعي لفئة الشباب وعن التوجهات السلوكية المحتملة لأفراد هذه الفئة آنياً ومستقبلاً (عبود , 2016: 137).

ثالثاً- أهداف البحث : Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى تعرف :

1. الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة .

2. دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث), والتخصص(علمي – إنساني).

رابعاً- حدود البحث : Aims of Research

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى / الدراسة الصباحية الأولية للعام الدراسي (2016-2017).

خامساً- تحديد المصطلحات :

1 الإتجاه نحو الهجرة عرفها :

مصطفى (2007) :

هو مدى إستعداد الفرد المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة أو إستجابة الفرد ايجابياً أو سلبياً للهجرة خارج الوطن وتحدد طبيعة هذا الإتجاه كيفية سلوك الناس نحو الهجرة سواء بالقبول أو الرفض أو الإقبال أو الإحجام (مصطفى , 2007: 5) .

2 وتعرفه الباحثة :

مدى إستعداد الطالب الجامعي المسبق وتهيؤه النفسي للهجرة خارج الوطن إلى بلاد أخرى بنية الإستقرار فيها لمدة قريبة أو بعيدة وذلك بعد وصوله إلى قناعة تامة بالهجرة إلى الخارج .

3 أما التعريف الإجرائي للإتجاه نحو الهجرة :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته على فقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) الذي تم بناؤه في هذا البحث .

طلبة الجامعة :

عرفهم حسين (2016):

الطلبة الذين أقضوا مرحلة الدراسة الإعدادية بنجاح وإنظموا إلى المراحل الجامعية في مختلف أقسامها الإنسانية والعلمية (حسين ,2016: 15-16).

الفصل الثاني :

إطار نظري :

الهجرة :Immigration

مفهوم الهجرة :

ان البحث في هذا الموضوع الحيوي ومايشكله من اهمية كبرى يتطلب تحديد المفاهيم التي تناولت مصطلح الهجرة ودوافعها والأسباب المؤدية اليها, وان الهجرة تعني الخروج من أرض إلى أرض اخرى , أما المفهوم القانوني

للهجرة فتعني عملية انتقال الافراد من دولة إلى اخرى بقصد الأقامة الدائمة فيها ,(الراوي , 1989: 41), أما مفهوم الهجرة في العلوم الاجتماعية فتعني عملية انتقال الفرد من دولة إلى دولة اخرى بقصد الاقامة فيها لمدة تزيد عن شهر وتقل عن عام للقيام بمهمة أو شغل أو وظيفة (معجم العلوم الاجتماعية , 1975: 629).

للهجرة آثار واضحة يتبين أثرها في استنزاف الكفاءات العلمية الحيوية والعناصر الشابة التي تعد عماد وثروات المجتمع , كما تؤدي إلى اختلال في مستوى التوازن بين الذكور والإناث وما ينتج عنها من مخاطر جمة على بنية المجتمع لاسيما الآفاق المستقبلية قصيرة أو بعيدة المدى لذلك نجد الدول المتقدمة تولي إهتماماً كبيراً في استقطاب تلك العقول الكفوءة وما تشكله من عامل قوي فضلاً عن عوامل القوة التي تتمتع بها تلك الدول (البدراني , 2009: 161).

النظريات المفسرة للهجرة :

1 - نظرية الطرد والجذب :

قام "دونالد بوجو" (Donald Bogue,1961) بتصنيف دوافع الهجرة إلى ستة عوامل" جاذبة" وستة عوامل " طاردة " ولكون هذا التصنيف له أهميته وواقعيته لذلك من الضروري تناوله بصورة مبسطة ومختصرة وهي كالآتي :

العوامل الجاذبة حسب تصنيف " بوكو"

أ-فرص أفضل للعمل .

ب – الحصول على دخل كافي .

ت - ظروف بيئية ومعيشية أفضل .

ث – الحصول على تعليم مناسب .

ج – عوامل الإغراء نتيجة للإختلافات الحضارية والثقافية .

د- التطور العالمي والتكنولوجي .

العوامل الجاذبة

أ- فقدن العمل .

ب – الإضطهاد " سياسي , طائفي , ديني " .

ت – النفور من المجتمع .

ث – الكوارث الطبيعية " زلازل , براكين " .

ج – الإنفصال عن المجتمع بسبب الزواج

د- عـزل الفـرد وأبعـاده عـن الجماعـة إذ كـان كـان مؤيـداً لعقيـدة معينـة والتـي تختلف عن عقيدة تلك الجماعة (عبد , 1993: 139) .

دراسات سابقة :

دراسات تناولت الإتجاه نحو الهجرة

1.دراسة الزهري (2006):

(إتجاه الشباب المصري نحو الهجرة لإوروبا) .

هـدفت الدراسـة إلـى معرفـة إتجـاه الشـباب المصـري نحـو الهجـرة لإوروبـا , إذ تكونـت عينـة الدراسـة مـن (154) شـاباً مـن شـباب محافظـة الشـرقية فـي مصـر , قـام الباحـث ببنـاء مقيـاس الإتجـاه نحـو الهجـرة وبإسـتعمال الاختبـار التـائي لعينـة واحدة أظهرت النتائج ما يأتي :

-وجـود إتجـاه أيجـابي لـدى الشـباب المصـري نحـو الهجـرة إلـى أوروبـا (الزهـري , 2006) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته :

يتضـمن الفصـل الحـالي تحديـد مـنهج البحـث والإجـراءات التـي أتبعـت لتحديـد مجتمـع البحـث وعينتـه ووصـف خصائصـه وإجـراءات إعـداد أداتـي البحـث فضـلاً عن الوسائل الإحصائية في معالجة بياناته وعلى النحو الآتي:

أولاً : منهجية البحث :

لتحقيـق أهـداف البحـث إعتمـدت الباحثـة المـنهج الوصـفي الإرتبـاطي , وهـو أحـد أنـواع المنـاهج الشـائعة فـي البحـوث التربويـة والنفسـية ويسـعى إلـى تحديـد الوضـع الحـالي للظـاهرة المـراد دراسـتها ,مـن ثـم يعمـل علـى وصـفها إذ يعتمـد علـى دراسـة الواقـع أو الظـاهرة يعنـى بوصـفها وصـفاً دقيقـاً (ملحـم ,2006: 369).

ثانياً: إجراءات البحث :

مجتمع البحث : population of Research

يقصـد بمجتمـع البحـث : المجموعـة الكليـة مـن العناصـر التـي ينـوي الباحـث أن يعمـم نتائجـه عليهـا , وهـي النتـائج ذات العلاقـة بالمشـكلة المدروسـة (علـي , 2011: 384), ويتحـدد مجتمـع البحـث الحـالي بطلبـة جامعـة ديـالى ومـن الكليـات الإنسـانية والكليـات العلميـة " للعـام الدراسـي 2016-2017للدراسـة

الصباحية البالغ عددهم " 17392" * طالباً وطالبة بواقع "7641" طالباً و" 9751" طالبة والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)
مجتمع البحث موزع حسب الكلية والتخصص والجنس

الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
التربية الأساسية	إنساني	1736	1906	3642
العلوم الإسلامية	إنساني	531	799	1330
التربية الإنسانية	إنساني	1426	2837	4236
القانون	إنساني	563	474	1037
الإدارة والإقتصاد	علمي	399	260	659
التربية البدنية	علمي	651	172	823
الطب البيطري	علمي	97	119	216
العلوم	علمي	520	812	1332
التربية علوم صرفة	علمي	418	621	1039
الهندسة	علمي	542	725	1267
الزراعة	علمي	525	475	1000
الطب	علمي	118	262	380
الفنون	علمي	115	289	404
المجموع		7641	9751	17392

عينة البحث : The Sample the Research

ويقصد بها جزء من المجتمع تتم دراسة الظاهرة عليهم من خلال معلومات عن هذه العينة وذلك للوصول إلى تعميم النتائج على المجتمع (النجار, 2009: 35). إذ تم إختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (2) يوضح ذلك :

* تم الحصول على البيانات المؤشرة أعلاه من وحدة التخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة ديالى .

جدول (2)
عينة البحث موزعة بحسب الكلية والتخصص والجنس

ت	اسم الكلية	التخصص	ذكور	اناث	المجموع
1	التربية الأساسية	انساني	50	50	100
2	التربية للعلوم الإنسانية	انساني	50	50	100
3	تربية علوم صرفة	علمي	50	50	100
4	الزراعة	علمي	50	50	100
5	المجموع		200	200	400

أداة البحث : Research Tools

لتحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من توفير أداة لقياس الإتجاه نحو الهجرة , وبعد إطلاع الباحثة على أدبيات ودراسات سابقة ذات العلاقة بعنوان البحث الحالي , لم تجد الباحثة أداة مناسبة لعينة البحث لقياس الإتجاه نحو الهجرة , مما دعا الباحثة إلى بناء مقياس الإتجاه نحو الهجرة وقد إعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية :

مقياس الأتجاه نحو الهجرة

لما كان البحث الحالي يسعى إلى قياس الإتجاه نحو الهجرة توجب ذلك إعداد أداة لقياس هذا المتغير وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

1.تحديد المنطلقات النظرية :

بعد إطلاع الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة لم تجد الباحثة نظرية محددة تفسر الإتجاه نحو الهجرة ,إذ تناولت النظريات التي تفسر الإتجاه بشكل عام وبعد إستشارة عدد من الخبراء والمختصين في علم النفس والقياس تم الإتفاق بالإعتماد على مكونات الإتجاه في قياس (الاتجاه نحو الهجرة), وهي ثلاثة مكونات (المكون المعرفي, "الإدراكي" ,والمكون الوجداني "العاطفي" ,والمكون السلوكي "النزوعي) إذ تم الإطلاع على الكثير من المفاهم التي تناولت الإتجاه ومنها مفهوم(ألبورت,1937) للإتجاه والذي عرفه بأنه (حالة إستعداد عقلي عصبي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي في إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تشير إلى هذه الإستجابة).

2.تحديد مكونات الإتجاه:

أشارت نظريات الإتجاه التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري إلا أن الإتجاهات تتكون من ثلاثة مكونات وهي :

1. المكون المعرفي (الإدراكي): ويتضمن المعلومات والأفكار والحقائق الموضوعية التي يحملها الفرد عن موضوع الإتجاه , إذ تساعده تلك المعلومات والحقائق على إتخاذ الإتجاه المناسب , إذعندما يمتلك الفرد إتجاه إيجابي نحو الهجرة لابد من أن يكون على معرفة ودراية بأن الهجرة إلى مكان جديد ستوفر له حياة أفضل .
2. المكون الوجدداني (العاطفي): ينطوي هذا المكون على مشاعر الحب والكراهية التي يحملها الفرد نحو موضوع الإتجاه عندما يحب الفرد موضوعاً فأنه ينجذب نحوه ويستجيب له , في حين أنه قد ينفر من موضوع آخر فيستجيب له بشكل سلبي .
3. المكون السلوكي (النزوعي): يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد إتجاه السلوك وفق نمط معين ووضع محدد , إذ إن الإتجاهات تعمل كموجهات للسلوك إذ تدفع الفرد للعمل وفق الإتجاه الذي يختاره الفرد.

صياغة فقرات المقياس

لغرض صياغة فقرات المقياس الملائمة لقياس الإتجاه نحو الهجرة قامت الباحثة بتوجيه إستبانة مفتوحة إلى عينة قوامها (30) طالباً وطالبة تم أختيارهم من كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة ملحق (4) يوضح ذلك , كما أطلعت الباحثة على الأدبيات ودراسات سابقة تناولت مفهوم الإتجاه ومنها نظرية التعلم الأجتماعي والدراسات التي تناولت الإتجاه نحو الهجرة ومنها دراسة (الزهري ,2006, عزوز ,2008, مصطفى ,2009, علوان وميرة ,2016).

وفي ضوء ماتقدم تم صياغة (10) فقرة للمقياس يصيغته الأولية موزعة على ثلاثة مكونات منها (10) فقرات للمكون المعرفي " الأدراكي" و(10) فقرات للمكون الوجداني " العاطفي " و(10) فقرات للمكون السلوكي " النزوعي " قامت الباحثة بصياغة فقرات مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) بصيغة (الغائب) وذلك للتغلب على مشكلة المرغوبية الإجتماعية وتعني " تزييف الإجابة على نحو يجعل الأفراد يضعون انفسهم أفضل صورة ممكنة)

تم وضع خمسة بدائل وهي (موافق بشدة , موافق , لا رأي لي , غير موافق , غير موافق بشدة) على وفق طريقة ليكرت في بناء مقاييس الإتجاه وكانت

أوزانها (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية (ضد الأتجاه نحو الهجرة) وبالعكس (5,4,3,2,1) للفقرات الإيجابية (مع الإتجاه نحو الهجرة) .

إعداد تعليمات المقياس :

أن تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يهتدي به المستجيب أثناء إجابته عن فقرات المقياس , وقد راعت الباحثةعند وضعها التعليمات أن تكون واضحة وإخفاء الهدف من المقياس كي لابتأثر به المستجيب عند الإجابة.

عينة وضوح التعليمات والفقرات

قامت الباحثة بتطبيق إستطلاعي للمقياس على عينة أفراد البحث لغرض التأكد من وضوح التعليمات والفقرات الخاصة بمقياس (الإتجاه نحو الهجرة) , وكذلك معرفة الزمن الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة عن فقرات المقياس , تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية من كلية التربية للعلوم الإنسانية , وقد تبين إن تعليمات وفقرات المقياس كانت واضحة ومفهومة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات المقياس (25) دقيقة وبمدى قدره (20) دقيقة , والجدول (3)يوضح عينة التطبيق الإستطلاعي.

جدول (3)
عينة وضوح التعليمات والفقرات

اسم الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية للعلوم الإنسانية	15	15	30

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

الغرض من تحليل الفقرات تحليلاً إحصائياً لأجل الإبقاء على الفقرات المميزة وإستبعاد الفقرات الضعيفة والكشف عن دقتها في قياس ماوضعت لأجله (كاظم ,2012: 254), قامت الباحثة بتحليل فقرات المقياس إحصائياً والكشف عن عن قدرتها على التمييز وإرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ,إذ يرى (Ebel) أن الهدف من هذا الإجراء و الإبقاء على الفقرات المميزة في المقياس (Ebel,1972:392).

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الإتجاه نحو الهجرة :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد المتميزين في الصفة المراد قياسها وبين الضعيفين في إمتلاك تلك الصفة (Grounlund,1971: 253).

قامت الباحثة بتطبيق عينة التحليل الإحصائي على عينة قدرها (400) طالباً وطالبة وبإستخراج القوة التمييزية للفقرات بإسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم إستخراج الدرجة الكلية لكل فرد وترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازلياً من أعلى درجة إلى ادنى درجة وتم إعتماد نسبة (27%) مجموعة عليا و(27%) مجموعة دنيا , الهدف من ذلك تحديد المجموعتين التي تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن , (Achman&Clock,1971:182) , وعليه بلغت المجموعتان المتطرفتان (216) أستمارة بواقع (108) للمجموعة العليا و(108) للمجموعة الدنيا وبعد إستخدام الإختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وذلك لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة ,و أتضح أن جميع فقرات المقياس مميزة , إذ تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2,292-7,024) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس (الاتجاه نحو الهجرة)

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة 0,05
	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
1	3,9907	1,17207	3,3241	1,41968	3,763	دالة
2	3,6852	1,12448	3,2130	1,28289	2,877	دالة
3	3,8333	1,02765	3,0648	1,20181	5,501	دالة
4	3,7130	1,94771	2,6852	1,18911	7,024	دالة
5	4,0185	1,03202	2,9074	1,39114	6,666	دالة
6	3,5741	1,28400	2,8681	1,22238	3,962	دالة
7	3,6481	1,28481	3,0833	1,7708	3,369	دالة

دالة	7,009	1,13242	2,7685	1,06031	3,8148	8
دالة	2,292	1,31803	2,8981	1,28343	3,4167	9
دالة	3,294	1,25645	2,8056	1,3699	3,3426	10
دالة	4,327	1,18499	2,4167	1,41519	3,1852	11
دالة	2,4537	1,5511	2,4537	1,18762	2,9722	12
دالة	3,484	1,24760	2,5648	1,40399	3,1944	13
دالة	3,958	1,14250	2,6111	1,29417	3,2685	14
دالة	4,648	1,16941	2,6574	1,37008	3,4630	15
دالة	3,295	1,28198	2,9630	1,27833	3,5370	16
دالة	3,207	1,42843	2,6574	1,28343	3,2500	17
دالة	2,773	1,44649	2,8981	1,19140	3,3981	18
دالة	3,250	1,27154	2,8333	1,19749	3,3796	19
دالة	4,325	1,23140	2,5833	1,4633	3,3796	20
دالة	3,959	1,25303	2,6667	1,35752	3,3704	21
دالة	3,649	1,32979	2,7315	1,28046	3,3796	22
دالة	3,179	1,30088	2,9074	1,17873	3,4444	23
دالة	4,654	1,09263	2,7593	1,24180	3,5000	24
دالة	2,964	1,25507	2,9352	1,27032	3,4444	25
دالة	2,384	1,18035	2,9074	1,21716	3,2963	26
دالة	4,752	1,18663	2,5556	1,24677	3,3426	27
دالة	4,833	1,04004	2,7593	1,8002	3,4907	28
دالة	4,886	1,19260	2,8704	1,14643	3,6481	29
دالة	4,051	1,18474	8704,	1,23369	3,5370	30

أ- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

تستعمل هذه الطريقة لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له (Nunnaly,1967: 26),إذ يعد هذا الإسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الإتساق الداخلي للفقرات (عيسوي, 1985: 95).

تم إستعمال معامل إرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة(1,96) وهذا يدل على إن جميع فقرات المقياس صادقة في قياس (الإتجاه نحو الهجرة) ولأجل التأكد من أن معاملات الإرتباط حقيقية تم إستعمال الإختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط , إذ كانت جميع القيم التائية دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس (الإتجاه نحو الهجرة) وقيم دلالة معامل الإرتباط

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	القيمة التائية لدلالة معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط
1	0,130	2,61	16	0,202	4,11
2	0,196	3,98	17	0,177	3,58
3	0,312	6,55	18	0,174	3,52
4	0,333	7,04	19	0,162	3,27
5	0,323	6,81	20	0,236	4,84
6	0,223	4,56	21	0,247	5,08
7	0,195	3,96	22	0,138	2,78
8	0,315	6,62	23	0,156	3,15
9	0,204	4,15	24	0,259	5,35
10	0,189	3,84	25	0,194	3,94
11	0,292	6,09	26	0,119	2,39
12	0,259	5,35	27	0,216	4,41
13	0,166	3,35	28	0,215	4,39
14	0,147	2,96	29	0,240	4,93
15	0,263	5,44	30	0,218	4,45

الخصائص السايكومترية للمقياس :

أولاً : الصدق Validity

يعد الصدق خاصية مهمة يجب توافرها في المقاييس النفسية , وذلك لأن المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (Stanley & Hopkins,1972:101) .

وبمعنى آخر يعبر الصدق عن مدى صلاحية المقياس في قياس الخاصية التي وضع من أجلها ,(الظاهر وآخرون, 2002: 132).

وقد إستعملت الباحثة أكثر من طريقة لإستخراج الصدق وهي :

أ-الصدق الظاهري Face Validity

ويقصد بالصدق الظاهري : المظهر العام للإختبار من حيث نوعية المفردات وكيفية صياغتها ومدى مناسبتها للإختبار الذي أعدت لأجله (العزاوي , 2008: 94), ويتم تقييم درجة الصدق من خلال التوافق في تقديرات المحكمين (عودة, 2002 : 370) , تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية , كما تم أستخراج قيمة مربع كاي على صلاحية فقرات المقياس وكانت دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84).

ب- **صدق البناء Construction Validity** :

يعد صدق البناء أو (صدق التكوين الفرضي) من أكثر أنواع الصدق قبولاً إذ أوضح ذلك عدد كبير من المختصين من أنه يتناسب مع جوهر المفهوم للصدق في تشبع المقياس بالمعنى (فرج , 1980 : 313) إذ أن إرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس يعد مؤشراً على أن المقياس صادقاً صدقاً بنائياً (Anastasi,1988:154) . وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال المؤشرات الإحصائية التي تضمنت إستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الإتجاه نحو الهجرة وكذلك علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وبذلك توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الإتجاه نحو الهجرة من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات في قدرتها على التمييز وتجانس تلك الفقرات بدلالة إحصائية .

ثانياً : الثبات Reliability

يعد الثبات من المؤشرات السايكومترية الضرورية للمقاييس النفسية , وذلك لأنه يشير إلى الإتساق والدقة في مجموع درجات الإختبار التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه (Ebel,1972: 409) .

إذ أن الإختبار الثابت هو الإختبار الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا طبق أكثر من مرة تحت ظروف متماثلة(عبيدات وآخرون,1996: 195).

أ- طريقة أعادة الأختبار Test- Retest:

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الإختبار على مجموعة من الأفراد ثم أعادة الأختبار نفسه على نفس المجموعة بعد مرور فترة زمنية (السيد , 2006: 381) وحساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني لذلك يسمى معامل الثبات بمعامل الإستقرار(Murpfy,1988:65) , لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس (الإتجاه نحو الهجرة) على عينة عشوائية بلغت (100) طالباً وطالبة , بواقع (50) طالباً و(50) طالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وطبق عليهم المقياس ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول , وتم حساب معامل الإرتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني بمعامل إرتباط " بيرسون " وقد بلغ (0,82) وهو معامل جيد يمكن الركون اليه .

ب- طريقة تحليل التباين بتطبيق معامل ألفاكرونباخ Alfa,Cronbach

وهي طريقة أخرى لتقدير قيم معامل الثبات وتعتمد على تحليل النسبة الداخلية للأختبار وذلك من أجل معرفة مدى تجانس المفردات (علام , 2000: 144) , إذ يدل معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى , أي يشير إلى التجانس بين فقرات المقياس (Cronbach,1951: 297-298) .

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بسحب(100)إستمارة من أستمارات عينة التحليل بصورة عشوائية وتم حساب معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ إذ بلغت قيمة معامل الثبات(0,85) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه ايضاً .

المقياس بصيغته النهائية :

لقد كان مجموع فقرات المقياس بصورته النهائية (30) فقرة وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي (موافق بشدة ,موافق , لارأي لي ,غير موافق , غير موافق بشدة) , تتوزع درجاتها (1,2,3,4,5) للفقرات السلبية (ضد الأتجاه نحو الهجرة) وبالعكس (5,4,3,2,1) للفقرات الإيجابية (مع الإتجاه نحو الهجرة) ,وكان عدد الفقرات السلبية (20) فقرة أما بقية الفقرات والبالغة (10) فقرات فكانت إيجابية , وبلغت أدنى درجة للمقياس (30) وأعلى درجة (150)وبمتوسط فرضي مقداره (90) درجة

الوسائل الإحصائية
الإختبار التائي لعينة واحدة
الإختبار التائي لعينتين مستقلتين
تحليل التباين الثنائي

الفصل الرابع :
الهدف الأول (تعرف الإتجاه نحو الهجرة عند طلبة الجامعة):
لتحقيق هذا الهدف تم إستخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الإتجاه نحو االهجرة والبالغ(95,215) درجة , وبإنحراف معياري قدره (7,59823), أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (90) درجة ومن أجل معرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم إستعمال الإختبار التائي (T-test) لعينة واحدة وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة(13,727) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (399) , وهذا يشير إلى أن أفراد عينة البحث لديهم إتجاه إيجابي نحو الهجرة والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول(6)
نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة لدرجات عينة البحث على مقياس الاتجاه نحو الهجرة

عدد أفراد عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية		
400	95,215	7,59823	90	13,727	1,96	0,05	دالة

الهدف الثاني: (تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص(علمي- إنساني):
لمعرفة دلالة الفروق في متغير الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص , تم إستعمال تحليل التباين الثنائي للعينات المتساوية والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول(7)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	دلالة الفرق
الجنس (أ)	1909,69	1	1909,69	39,695	دال
التخصص(ب)	118,81	1	118,81	2,470	غيردال
التفاعل بين (أ)x(ب)	115,29	1	115,29	2,369	غيردال
الخطأ	19051,4	396	48,11		
الكلي	22195,19				

*القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية(1،396)= 3,86

أ- أثر الجنس :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس في الإتجاه نحو الهجرة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (39,695) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1،396) مما يشير إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في هذا المتغيرولصالح الذكور إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (96,64) في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (92,27).

ب- أثر التخصص:

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير (التخصص) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,470) وهي أصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1،396), إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (95) في حين بلغ المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني (93,91).

ج-أثر التفاعل :

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي بأنه لايوجد تفاعل في متغير الإتجاه نحو الهجرة , إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (2,369) وهي أصغر من القيمة

الفائية الجدولية البالغة (3,86) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1،396) .

مناقشة النتائج وتفسيرها

أشارت النتائج إلى وجود إتجاه إيجابي نحو الهجرة عند طلبة الجامعة.

ويعود ذلك حسب إعتقاد الباحثة للظروف غير الطبيعية التي مر بها المجتمع العراقي والمتمثلة بتراجع مؤشرات الأمن السياسي وقلة فرص العمل وإرتفاع مستوى البطالة والتي إدت إلى ظهور إتجاه إيجابي عند الشاب الجامعي للهجرة إلى الخارج .

وأتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري ,2006) ودراسة (عزوز,2008) ودراسة (مصطفى ,2009) ودراسة (علوان وميرة ,2016) والتي أشارت إلى وجود إتجاهات أيجابية نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية (اتخاذ قرار الهجرة,1967) لصاحبها "بيشرس", إذ ترى هذه النظرية إن الفرد يتخذ قراراً بالهجرة عندما تكون إحتياجاته غير متوفر في موطنه الأصلي مما يجعله يتخذ قراراً بالهجرة إلى المأوى الذي تتوفر فيه تلك الإحتياجات , إذ إن قرار الهجرة يتخذ بفعل عوامل طاردة من الموطن الأصلي يقابلها عوامل جاذبة في المكان المهاجر اليه (حسن , 1988: 30).

إذ أن هنالك عوامل ساعدت على نمو وإزدياد هذه الظاهرة من خلال ظهور مناطق جديدة للجذب السكاني تتيح فرصاً للعمل والنجاح وتحقيق الذات , كما تتيح فرصاً للحياة المستقرة ولو بقدر بسيط رغم كل مايحيط بهذه الحياة من نجاح أو فشل وكفاح وتعب والمقدرة على التكيف مع الأوضاع والحياة الجديدة في البلد المقصود (نصيرة ,2011: 140).

وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو الهجرة ولصالح الذكور .

وتعتقد الباحثة إن هذه النتيجة طبيعية وذلك الإن الشاب في المجتمع العراقي هو المسؤول عن توفير المعيشة لإسرته إذ أن قلة فرص العمل وضعف الإستقرار الأمني في البلد فضلاً عن أساليب الترويج التي تستعملها الدول الجاذبة المتمثلة بالربح والإغناء السريع بدون تعب مما يجعل الشاب يفكر بالهجرة إلى تلك الدول.

يمكن أن تفسر هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الإجتماعية للذكور والإناث في مجتمعنا العراقي فالذكور أكثر تمتعاً بالحرية من الإناث لاسيما فيما يتعلق بمسألة الهجرة إلى الخارج فقرارات الأنثى مرتبطة بالأهل وعادات وتقاليد

المجتمع ,إذ يتعرض الذكور إلى مصاعب وضغوطاً وتحديات أكبر من الإناث ويرجع ذلك إلى الظرف الأمني الغير مستقر والحاجة إلى المال والرغبة في الحصول على الإستقرار كتوفير السكن وتكاليف الزواج , وخاصة إن الشباب في مجتمعنا يعملون على مساعدة أسرهم حتى بعد الزواج , في حين أن الأنثى تكون الأسرة متحملة لمسؤوليتها قبل الزواج وبعد الزواج يتحملها الزوج (عبود ,2016: 156).

أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري ,2006) ودراسة (مصطفى ,2007) ودراسة (عزوز,2008) ودراسة (علوان وميرة ,2016) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأتجاه نحو الهجرة ولصالح الذكور .

وأظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) .

تفسر هذه النتيجة أن التخصص الدراسي لايؤثر على أتجاه الطلبة نحو الهجرة إلى الخارج فكونهم أصحاب تخصص علمي أو إنساني لايؤثر على طبيعة إتجاههم نحو الهجرة .

أتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الزهري,2006) ودراسة (مصطفى,2007) ودراسة (عزوز ,2008) ودراسة (علوان وميرة ,2016) والتي أظهرت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإتجاه نحو الهجرة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي – انساني) , وهذا يعود إلى تشابه الظروف البيئية التي يتعرض لها كل من التخصصين .

الإستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تحليل البيانات ومناقشتها

1. إن لقوة العوامل الطاردة في الموطن الأصلي في كافة جوانب الحياة ووجود عوامل جاذبة في المواطن الإخرى ساعد على ظهور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى خارج الموطن الأصلي.
2. أساليب التنشئة الإجتماعية والنفسية التي تقوم بها الأسرة مع أبنائها لها الدور الرئيس في تكوين إتجاه سلبي أو إيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.
3. زيادة الإختلاط بين ثقافة الشباب وثقافات المجتمعات الأخرى نتيجة لتطور وسائل التكنولوجيا سواء أكان للبحث عن عمل أم الدراسة أم حب الإستطلاع ساهم ذلك في تطور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.

التوصيات

1.ضرورة عناية الدولة والجهات المختصة بالجانب الأمني لأنه يعد العامل الإساس في ظهور الإتجاه الإيجابي نحو الهجرة إلى الخارج.
2.ضرورة عناية الجامعة والجهات المسؤولة بدعم الطالب الجامعي وذلك بمنحه قروضاً لإقامة مشروعات بعد التخرج تجنباً للهجرة.

المقترحات

1.إجراء بحوث ودراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى (كالمرحلة الإعدادية والدراسات العليا).
2.إجراء دراسات إرتباطية بين الإتجاه نحو الهجرة وعدد من المتغيرات (كالمشكلات الأسرية , الشعور بالإنتماء , الإكتئاب).

المصادر

المصادر العربية

- البلاوي ,علي هاشم جاوش. (2007). *مصادر الضغط النفسي لدى الأطفال كما يراها المعلمون* , واسط :كلية التربية المفتوحة.
- البدراني , عبد الناصر أحمد عبد السلام. (2009). *هجرة الكفاءات العربية , الأسباب والنتائج (العراق إنموذجاً)* رسالة ماجستير منشورة على شبكة الإنترنيت . www.ao-academy.org/.../master-degree-letter-by-abdel-nasir-al-badrany
- دويدار , عبد الفتاح. (1992). *ديناميات الأتجاه نحو السلوك السايكوباثي* بيروت : دار النهضة العربية , المجلة الثقافية النفسية العدد10.
- الراوي , خاشع محمود. (1989). *مدخل إلى الأحصاء* ,جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة .
- الزهري ,أيمن. (2006). أتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا , *دراسة ميدانية في محافظات مصر* .
- السيد ,فؤاد البهي. (2006). *علم النفس الأحصائي في قياس العقل البشري* ,القاهرة : دار الفكر العربي ,ط16.
- الظاهر ,زكريا محمد وآخرون. (2002). *مبادىء القياس والتقويم في التربية* ,عمان : الدار العلمية والدولية للنشر .
- عبود , أحمد أسماعيل .(2016). أتجاه طلبة الجامعة نحو الهجرة خارج الوطن ,*مجلة الفتح , العدد 68* ,جامعة ديالى : *كلية التربية الأساسية* .

- عبيدات ,سهير محمد سالم وذوقان ,عدس وعبد الرحمن , عبد الحق كايد .(1996) . *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه* ,عمان :دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع .
- العزاوي , فخري صبري (2005): *الهجرة والتكيف الأجتماعي* , دراسة أنثربولوجية في مدينة بهرز , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد: كلية الآداب.
- علي , عبد الخالق .(1995). ظاهرة الأغتراب وصداها في العصر المعاصر بمنطقة الخليج , *مجلة الوثائق والدراسات الأنسانية , العدد7 , جامعة قطر.*
- علي ,محمد السيد.(2011). *موسوعة المصطلحات التربوية* ,عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ,ط1.
- عودة , أحمد سليمان. (2002). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ,عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع ,ط5.
- عيد , محمد أبراهيم .(2000). *علم النفس الأجتماعي*, القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- العيسوي ,عبد الرحمن محمد. (1985). *القياس والتجريب في علم النفس والتربية* ,الإسكندرية :, دار المعرفة الجامعية,ط1.
- فرج, صفوت. (1980). *القياس النفسي*,القاهرة : دار الفكر العربي ,ط1.
- المحمداوي , خالد حنتوش ساجت .(1996). *الأتجاهات المستقبلية للطلاب نحو الهجرة إلى خارج العراق* , دراسة , ميدانية , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد .
- مصطفى , يوسف حمة صالح. (2007). الأغتراب النفسي وعلاقته بالأتجاه نحو الهجرة لدى الشباب الكورد , *مجلة أعمال المؤتمر الأقليمي لعلم النفس , رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .*
- ملحم , سامي .(2006) . *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ,القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , ط1.
- منتدى الفكر العربي .(2008) . *الشباب العربي في المهجر* ,عمان : دار جرير للنشر والتوزيع .
- النجار , نبيل جمعة صالح .(2009). *الأحصاء في التربية والعلوم الأنسانية مع تطبيقات برمجية spss*, الأردن, جامعة مؤتة : دار الحامد للنشر والتوزيع .

المصادر الأجنبية :

- Achman & clock , H(1971): *Uequring and evaluation educational achievement*, Boston , Ally nana Bacon .
- Allport . GW,(1935*): Attude* , Hand book of social psychology ,L.Murchison,ed wor cester clark university press.
- Anastasi ,A.(1988) : *Psychology Testing* , Macmillan publishing New York .
- Ebel,R.L.(1972*): Essentials of Educational Measurement*, new jersey .
- Grounlund,N,E.(1971): *Measurement and Evaluation in testing* . new York Macmillan company.
- L,J.(1951*): Coefficient Alpha and intemel stracture of test psychometric* ,vol .16 No .4.
- Murphy , Murpfy ,R.K(1988*): Psychological testing principles and Application*,new York ,Hall international ,Inc.
- Stanley , C.J.& Hopkins,K.D.(1972): *Educational and psychological measurement* ,new York prentice– Hall.